

بيان صحفي

الإمارات العربية المتحدة تستضيف اجتماع استعراض منتصف المدة للتحالف العالمي للقاحات والتحصين للعام 2018

سيحتفي الحدث رفيع المستوى بتمكن التحالف العالمي للقاحات والتحصين من إنقاذ حياة 10 ملايين شخص منذ بدء تأسيسه، ويطلق دورته الجديدة لتجديد الموارد

أبوظبي/جنيف، 18-أبريل-2018 - أعلنت معالي ريم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة، اليوم أن دولة الإمارات العربية المتحدة بصدد استضافة اجتماع استعراض منتصف المدة للتحالف العالمي للقاحات والتحصين للعام 2018. ومن المقرر عقد المؤتمر رفيع المستوى في مدينة أبوظبي يومي العاشر والحادي عشر من ديسمبر 2018، وسيتم خلاله استعراض ما سيكون عليه نموذج التحالف العالمي للقاحات والتحصين في المستقبل، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لحصر ودراسة أداء التحالف على مدى نصف الدورة الاستراتيجية الحالية للتحالف الممتدة خلال الفترة من (2016-2022). وسيتم من خلال المؤتمر بحث سبل جديدة للعمل مع الشركاء، مما يمكن التحالف من تشكيل تحالفات جديدة مع القطاع الخاص واتباع حلول مبتكرة لدفع الخطة العالمية للقاحات والتحصين.

صرحت رئيس مجلس التحالف، نجوزي أوكونغو إيويالا قائلة: "باعتبارها شريكاً منذ فترة طويلة في التحالف، تواصل دولة الإمارات إثبات ريادتها في الابتكار في مجال الصحة والتنمية العالمية، حيث يُترجم التزام دولة الإمارات تجاه هذه الشراكة والتعاون إلى القدرة على إنقاذ أرواح ملايين الأطفال من الإصابة بأمراض يمكن تجنبها بالتحصين على مدى سنوات عديدة قادمة". وأضافت: "ونحن نتطلع إلى بدء دورة التالية لإعادة تجديد الموارد خلال هذا الاجتماع رفيع المستوى في أبوظبي بشهر ديسمبر".

وقالت معالي ريم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي لدولة الإمارات العربية المتحدة: "إننا نرى هذا الحدث باعتباره فرصة عظيمة للاحتفال بإنقاذ حياة 10 ملايين طفل، وإجراء استعراض للإنجازات التي جرى تنفيذها خلال منتصف مدة الدورة الاستراتيجية للتحالف، واستشراف ما يمكن القيام به على مدى السنوات المقبلة. ففي ظل ترسيخ الابتكار كركيزة أساسية لسياسة المساعدات الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة، فإننا نتطلع إلى مواصلة العمل مع التحالف لدعم التدخلات والمقاربات الصحية المبتكرة التي تسهم في إحداث فارق حقيقي في الدول النامية، لضمان حماية كل طفل من الإصابة بالأمراض عن طريق تلقيه للقاحات المنقذة للأرواح". وأضافت معاليها: "ويتوأكب هذا الحدث كذلك مع "عام زايد"، وعلى وجه الخصوص التنمية البشرية، وهو ما يربط ما بين المنهجيات المبتكرة التي يتبناها التحالف لإنقاذ الأرواح والقيم التي عمل الشيخ زايد، طيب الله ثراه، على إرسائها وترسيخها طوال حياته".

وفي مؤتمره التكميلي لتجديد الموارد في برلين 2015، أعلن التحالف العالمي للقاحات والتحصين التزامه بتحصين 300 مليون طفل إضافي خلال دورته الاستراتيجية للفترة ما بين 2016-2020، مما يسهم في إنقاذ أرواح 5 إلى 6 ملايين حياة، كما يسهم في تأمين عوائد اقتصادية بقيمة تتراوح ما بين 80 - 100 مليار دولار أمريكي على مستوى العالم. وسيتم خلال استعراض منتصف المدة تقييم التقدم الذي حققه التحالف في سبيل الوصول لهذا الهدف الطموح. كما أنها ستكون فرصة كذلك للاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس أدوات التمويل الابتكاري الرائدة للتحالف العالمي للقاحات والتحصين، مثل طرح سندات شراء اللقاحات من خلال مرفق التمويل الدولي للتحصين (IFFIm) والتزامات السوق المسبقة لتوفير للقاحات المضادة للمكورات الرئوية. ويُعقد المؤتمر رفيع المستوى مرة كل خمس سنوات ويضم ما يزيد عن 150 ممثل رفيع المستوى من الحكومات المانحة للتحالف العالمي للقاحات والتحصين، والدول الداعمة للتحالف والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات الشريكة.

صرح د. سيث بيركلي، المدير التنفيذي للتحالف العالمي للقاحات والتحصين: "إننا عندما نجتمع في أبوظبي في شهر ديسمبر، سيكون التحالف العالمي للقاحات والتحصين قد قام بتحصين 700 مليون شخص، مما يسهم في إنقاذ أرواح 10 ملايين شخص في عدد من الدول الأكثر فقراً على مستوى العالم منذ بدء تأسيسه في عام 2000. وأضاف قائلاً: "إن استعراض منتصف المدة لن يسهم في بحث ودراسة ما حققناه من نتائج على مدى السنوات السابقة فحسب، ولكنه يساعد كذلك في صياغة مستقبل نموذج الابتكار الذي سيتبعه التحالف. وسيتم من خلال هذا الحوار رفيع المستوى بحث وسائل التعاون والشراكة بين القطاعين العام والخاص من أجل الإسراع في تطبيق الحلول الذكية، بالإضافة إلى بحث كيفية تسخير الابتكار لصالح التنمية العالمية على مدى السنوات المقبلة".

وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة أول دولة مانحة للتحالف العالمي للقاحات والتحصين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث أعلنت عن أول التزام لها بقيمة 33 مليون دولار أمريكي لصالح التحالف في عام 2011. تم منح هذا التمويل تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وقابله التزام بقيمة مماثلة من مؤسسة بيل وميلندا غيتس. وفي عام 2016، أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة التزامها بتقديم 5 ملايين دولار أمريكي للتحالف العالمي للقاحات والتحصين لدعم مبادرته "الابتكار في التناول وتوسيع النطاق والتكافؤ في التحصينات" (INFUSE). حيث انطلقت المبادرة عام 2016 أثناء اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي في ديفوس، وتسعى المبادرة لمساعدة الدول النامية في التعجيل بإدخال التقنيات المُجربة والمُختبرة والتي من شأنها تحديث أنظمة التحصين التي تتبعها تلك الدول.

ملاحظات للمحررين

نبذه عن التحالف العالمي للقاحات والتحصين (غافي)

يعد التحالف العالمي للقاحات والتحصين (غافي) عبارة عن شراكة بين القطاعين العام والخاص يلتزم بإنقاذ حياة الأطفال وحماية صحة الشعوب من خلال زيادة الاستخدام المنصف في إعطاء اللقاحات في الدول منخفضة الدخل. يضم التحالف العالمي دولاً نامية إلى جانب حكومات مانحة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسف والبنك الدولي وممثلين لصناعة اللقاحات وجهات فنية وممثلين للمجتمع المدني ومن مؤسسة بيل وميلندا غيتس، إلى جانب شركاء آخرين من القطاع الخاص.

ويستخدم التحالف العالمي آليات مبتكرة للتمويل، تشمل التمويل المشترك من الدول المتلقية، لتأمين التمويل المستدام والإمداد الكافي باللقاحات عالية الجودة. ومنذ عام 2000، ساهم التحالف العالمي في تحصين ما يقرب من 640 مليون طفل كما ساهم في تجنب وفاة ما يزيد عن 9 ملايين طفلاً آخرين. يمكن التعرف على المزيد من المعلومات عن طريق زيارة الموقع الإلكتروني www.gavi.org، كما يمكن التواصل معنا عبر تطبيق [Facebook](https://www.facebook.com/gavi) و [Twitter](https://twitter.com/gavi).

تساهم العديد من الحكومات المانحة في دعم التحالف العالمي (تشمل استراليا، البرازيل، كندا، الدنمارك، فرنسا، ألمانيا، الهند، أيرلندا، إيطاليا، اليابان، المملكة العربية السعودية، لوكسمبورغ، هولندا، النرويج، جمهورية الصين الشعبية، جمهورية كوريا، روسيا، جنوب افريقيا، أسبانيا، إمارة قطر، سلطنة عمان، السويد، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية)، والمفوضية الأوروبية، ومؤسسة الوليد الإنسانية، وصندوق الأوبك للتنمية الدولية ((OFID)، مؤسسة بيل وميلندا غيتس، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، إلى جانب شركاء من الشركات والقطاع الخاص (منهم مؤسسة العودة المطلقة للأطفال ((Absolute Return for Kids، انغلو أميركان بي إل سي ((Anglo American plc، مؤسسة الصندوق الاستثماري للأطفال، مجموعة التجار الصينيون ((China Merchants Group، كوميك ريليف ((Comic Relief، دويتشه بوست دي إتش إل ((Deutsche Post DHL، مؤسسة إلما لللقاحات والتحصين (ELMA Vaccines and Immunization Foundation)، غيرل إيفكت ((Girl Effect، الاتحاد الدولي لتجار المستحضرات الدوائية بالجملة ((IFPW، تحالف الشباب الخليجي ((Gulf Youth Alliance، جيه بي مورغان ((JP Morgan، مؤسسة "la Caixa" Foundation، جمعيات LDS Charities الخيرية، الرابطة الدولية لنوادي الليونز، مجموعة ماجد الفطيم، أورنج، فيليبس، روكيت بينكستر، يونيليفر، يو بي إس، فودافون).

¹ متاحة للاطلاع العام، ويتم استخدام نماذج الأمراض الناتجة عن مراجعات الأقران لتقدير عدد الوفيات المتوقع تجنبها في المستقبل، وفقاً للموضح بالتفصيل في: Lee, LA، وآخرون. (2013). ومن المتوقع احتساب تأثير معدل الوفيات المتوقع تجنبه باللقاحات خلال الفترة ما بين 2011 - 2020 في 73 دولة بدعمها التحالف العالمي لللقاحات والتحصين. اللقاح، 31S: B61-B72. تستخدم نماذج الأمراض تقديرات منظمة الصحة العالمية/اليونيسف حول نسب تغطية حملات التحصين (WUENIC) للتعرف على نسب التغطية السابقة، وتنبؤات الطلب التشغيلية لنسب التغطية المتوقعة في المستقبل، وتقديرات حجم السكان المستهدف من شعبة السكان بالأمم المتحدة.